

أسباب ضيق التنفس



ضيق التنفس يعد من الأسباب الرئيسة للوفاة في الولايات المتحدة إذ يشكل نسبة 51% من الأشخاص الذين يدخلون إلى الطوارئ و 13% يموتون خلال السنة. ضيق التنفس عبارة عن إحساس بتعب و حالة من الإختناق تحصل للمصاب عند التنفس.

ضيق التنفس عبارة عن إحساس بتعب و حالة من الإختناق تحصل للمصاب عند التنفس.

أشكال ضيق التنفس

هذا التقسيم حسب السيرة المرضية:

1. ضيق النفس الجهدي.

2. ضيق النفس الشديد اللاجهدي.

3. ضيق النفس الوضعي (يحصل عند الإستلقاء ، يخف عند الجلوس أو القيام).

4. ضيق النفس الوظيفي (يظهر في أوضاع الراحة).

درجات ضيق التنفس

قسم ضيق التنفس بحسب جمعية أطباء الصدر الأمريكي:

1. الدرجة الأولى: ضيق التنفس عند بذل جهد كبير (مثل صعود المرتفعات، حمل الأوزان الثقيلة ... إلخ).

2. الدرجة الثانية: ضيق النفس عند بذل جهد عادي (المشي في الساحات المستوية، حمل الأوزان الخفيفة ... إلخ).

3. الدرجة الثالثة: ضيق النفس عند بذل جهد قليل (مثل ارتداء الملابس، التحرك داخل المنزل).

4. الدرجة الرابعة: ضيق النفس بدون بذل جهد (ضيق النفس عند التحدث).

أسباب ضيق التنفس

1. أمراض الرئة: تحدث بسبب التضيقات في القصبات الهوائية (كما يحدث في الربو أو التهاب القصبات) يزيد من مقاومة المجرى التنفسي للهواء، و بالتالي يرفع من الجهد المطلوب للتنفس:

أ- الربو.

ب- التهاب القصبات الحاد.

ت- التليف الكيسي.

ث- ذات الرئة.

ج- الجمرة الخبيثة.

ح- سرطان الرئة.

خ- استرواح الصدر.

2. أمراض المجاري التنفسية: تحدث بسبب التضيقات التي تصيب المجرى التنفسي قبل وصولها إلى الرئة تؤدي إلى ضيق النفس والشعور بالاختناق:

أ- التهاب لسان المزمار.

ب- التهاب البلعوم.

ت- التهاب الحنجرة.

ث- التورم الدرقي.

ج- تليين القصبة الهوائية.

3. أمراض القلب: تسبب أمراض القلب في عجز القلب عن نقل الدم من الرئة إلى باقي الجسم بالسرعة الكافية، مما يؤدي إلى احتقان السوائل، و بالتالي خروج السوائل من الأوعية الدموية إلى الحويصلات الهوائية و إعاقة تبادل الغازات وضيق التنفس:

أ- قصور القلب.

ب- اعتلال عضلة القلب.

ت- اندحاس قلبي.

ث- داء شريان القلب التاجي.

علاج ضيق التنفس

يهدف علاج ضيق النفس إلى التقليل من العبء التنفسي من خلال التخفيف من المجهود المبذول في التنفس، ورفع مستوى الأكسجين في الدم، يحدث ذلك خلال استخدام أقنعة الأكسجين .

يُفيد العلاج بالأكسجين في تحسين تروية الأعضاء والتقليل من الضرر الناجم عن اختلال آلية التنفس. إن العديد من الأمراض المسببة لضيق النفس تشكل خطراً على حياة المريض مثل الجلطة القلبية، أو الإلتهابات الرئوية، ومنها ما يمكن علاجه سريعاً مثل إزالة الجسم الغريب من المجاري التنفسية للأطفال.

وبشكل عام يعتبر ضيق النفس عرضاً خطيراً يحتاج لعلاج لفوري ويتطلب في كثير من الأحيان الإدخال الفوري للمستشفى.